

دور الوسائل الإلكترونية (LCD) في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى طالبات الثانوية في معهد وادي القراء بغوا

The Role of LCD Media in Increasing the Learning Motivation of Female High School Students in Wadi Al-Qura.

خولة رملي^a، زولفية سام^b، عين المقصورة^c

^a جامعة ستيا الإسلامية بمكسر، إندونيسيا؛ البريد الإلكتروني khaulahramli241@gmail.com

^b جامعة ستيا الإسلامية بمكسر، إندونيسيا؛ البريد الإلكتروني zulfahsam06@gmail.com

^c جامعة ستيا الإسلامية بمكسر، إندونيسيا؛ البريد الإلكتروني ainilmaqshurah@stiba.ac.id

Article Info

Received: 19 June 2026

Revised: 21 June 2026

Accepted: 11 September 2026

Published: 30 September 2026

Keywords:

Electronic Media (LCD), Learning Motivation, Arabic Language, Female Secondary School Students, Islamic Boarding School

الكلمات الدالة:

الوسائل الإلكترونية (LCD)، دافعية التعلم، اللغة العربية، طالبات المرحلة الثانوية، المعهد الديني

Abstract

This study aims to explore the use of LCD Media in Increasing the Learning Motivation of Female High School Students in Wadi Al-Qura. This study employed a qualitative descriptive approach. The data were collected through interviews with an Arabic language teacher and several students, supported by a questionnaire administered to the students. The findings indicate that the teacher uses the electronic medium (LCD) to present and explain the main points of the lesson through PDF materials, which helps clarify the content and facilitates students' understanding. However, its implementation still faces several challenges, particularly the limited availability of supporting devices, especially laptops. The findings also show that the electronic medium (LCD) plays an important role in supporting students' motivation to learn Arabic by attracting their attention, increasing their enthusiasm, facilitating their understanding of the lesson, and encouraging classroom participation. Nevertheless, this role varies among students according to their learning preferences and previous learning experiences. In addition, the effectiveness of the medium is influenced by the teacher's way of using it and the quality of the instructional content presented. The study concludes that the electronic medium (LCD) is an effective instructional tool for supporting Arabic language learning and increasing students' motivation to learn, provided that it is used appropriately and accompanied by improvements in instructional strategies and learning materials.

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) في تدريس اللغة العربية ودورها في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى طالبات الثانوية في معهد وادي القراء بغوا. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي، وجمعت البيانات من خلال المقابلات مع معلمة اللغة العربية وعدد من الطالبات، ودُعيت بنتائج الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمة تستخدم الوسائل الإلكترونية (LCD) لعرض وشرح النقاط الرئيسة من المادة التعليمية بصيغة (PDF)، مما يساهم في توضيح المحتوى وتسهيل فهم الطالبات. إلا أن استخدام هذه الوسيلة لا يزال يواجه بعض التحديات، من أبرزها محدودية الأجهزة الداعمة، ولا سيما أجهزة الحاسوب المحمولة. كما بينت النتائج أن الوسائل الإلكترونية (LCD) تؤدي دوراً مهماً في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطالبات، ويتجلى ذلك

في جذب الانتباه، ودعم الحماس، وتسهيل فهم المادة، وتشجيع المشاركة داخل الفصل. ومع ذلك، يختلف هذا الدور من طالبة إلى أخرى تبعاً لاختلاف تفضيلات التعلم والخبرات السابقة، كما تتأثر فاعلية الوسيلة بطريقة توظيف المعلمة لها وجود المحتوى التعليمي المعروض. وتلخص الدراسة إلى أن الوسائل الإلكترونية (LCD) تُعد وسيلة تعليمية فعالة في دعم تعلم اللغة العربية والإسهام في دعم دافعية تعلم الطالبات، شريطة حسن توظيفها داخل العملية التعليمية، مع الاهتمام بتطوير أساليب عرض المحتوى التعليمي لتحقيق تعلم أكثر فاعلية.

How to cite:

Khaulah Ramli, Zulfiah Sam, Ainil Maqsurah “دور الوسائل الإلكترونية (LCD) لدى طالبات الثانوية في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى طالبات الثانوية”، *AL-MUNTAQA: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab*, Vol. 2, No. 4 (2026): 639-661. doi: 10.36701/muntaqa.v2i4.3119



This work is licensed under a Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International (CC BY-NC-SA 4.0)

المقدمة

تعد الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في العملية التربوية؛ إذ تسهم في تشجيع المتعلمين على التعلم ودعم انتباههم وتركيزهم من خلال توظيف الحواس المختلفة أثناء التعلم. كما تُستخدم بوصفها أدوات تعليمية تساعد المعلم على نقل المعلومات والمفاهيم بصورة أكثر وضوحاً وفاعلية، مما يسهم في تحسين عملية التعليم ومخرجاتها. ومن ثم تضيف هذه الوسائل على الدرس جواً من الحيوية والتشويق، وتساعد المتعلمين على فهم المادة الدراسية واستيعابها بصورة أفضل.¹

من الوسائل التي يستخدمها المعلمون كأدوات تعليمية الوسيلة الإلكترونية LCD. تعد الوسيلة الإلكترونية LCD وسيلة تعليمية فعالة لأنها تحفز الطالبات على التعلم، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين نتائج التعلم. ويرجع ذلك إلى المزايا المتعددة التي توفرها هذه الوسيلة في عرض المواد التعليمية.² يتيح استخدام الوسيلة الإلكترونية LCD للمعلمين عرض مواد الدرس في شكل مرئي واضح وكبير الحجم وملون، مما يسهل على الطالبات فهمها. تندرج هذه الوسيلة ضمن فئة الوسائل السمعية البصرية، التي يمكنها جذب انتباه الطالبات ومساعدتهن على التركيز على المواد المعروضة.³

¹هندة نجاح وشوكال نزيهة، دور الوسائل الإلكترونية في تعليم اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي -أموذجها-، رسالة ماجستير، قسم الأدب العربي، كلية الأدب اللغات، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة-الجزائر، (2023)، ص 1.

²Nur Halimah dan Ifan Ali Alfatani, “Efektivitas Penggunaan Media LCD Projector terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas XI di MAN Negara Jembrana Bali”, *EDUSHOPIA: Journal of Progressive Pedagogy* 1, no. 1, (2024): h. 55.

³Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosda, 2011), h. 250.

تشير بعض الدراسات السابقة إلى أهمية الوسائل الإلكترونية التعليمية في دعم دافعية التعلم، إلا أن الدراسات المتعلقة باستخدام وسيلة LCD في تعلم اللغة العربية، خاصة في البيئات المعهدية، لا تزال محدودة. وفي معهد وادي القراء، بدأ توظيف هذه الوسيلة في العملية التعليمية، غير أن مدى فاعليتها في تنمية دافعية الطالبات لم يُدرس بشكل كافٍ. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة دور استخدام وسيلة LCD في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى طالبات الثانوية بمعهد وادي القراء.

استند اختيار معهد وادي القراء في غوا كموقع للبحث إلى عدة اعتبارات. أولاً، يعد هذا المعهد من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي بدأت في توظيف وسيلة LCD في تعليم اللغة العربية. وثانياً، تدرس اللغة العربية فيه مرة واحدة فقط في الأسبوع نظراً لتركيز المعهد على برنامج حفظ القرآن، مما يجعل الاستفادة من الوقت التعليمي متاحاً أمراً مهماً. كما أن استخدام وسيلة LCD في تدريس اللغة العربية لا يزال محدوداً داخل المعهد، حيث يقتصر تطبيقها على أحد الفصول الثانوية التي تضم طالبات الثانوية⁴. وتم اختيار هذا الفصل ميداناً للدراسة لكونه البيئة التعليمية الوحيدة التي تشهد استخدام هذه الوسيلة بصورة منتظمة في تدريس اللغة العربية، مما يتيح دراسة دورها في تنمية دافعية الطالبات نحو التعلم. استناداً إلى المعلومات الأولية التي حصلت عليها الباحثة قبل إجراء الدراسة، كان استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) في تلك الفصول الدراسية قد بدأ بالفعل، إلا أن دوره في تنمية دافعية الطالبات نحو تعلم اللغة العربية لم يحظ بدراسة كافية في هذا السياق. ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة في الكشف عن دور الوسائل الإلكترونية (LCD) في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطالبات، خاصة في ظل محدودية الوقت المخصص لتدريس هذه المادة.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة البحث في التعرف على دور استخدام جهاز العرض LCD في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى طالبات الصفين الأول والثاني الثانوي بمعهد وادي القراء. ومن هذه المشكلة تتفرع الأسئلة التالية:

1. كيف يتم استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) في تعلم اللغة العربية لدى طالبات الثانوية في معهد وادي القراء؟
2. ما دور الوسائل الإلكترونية (LCD) في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطالبات الثانوية في معهد وادي القراء؟

⁴محنة الدينية، مدرسة مادة اللغة العربية معهد وادي القراء، المقابلة، غوا، 12 يونيو 2026م.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحديد استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) في تعلم اللغة العربية لدى طالبات الثانوية في معهد وادي القراء

2. بيان دور الوسائل الإلكترونية (LCD) في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطالبات الثانوية في معهد وادي القراء

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الكيفي لدراسة دور استخدام الوسائل الإلكترونية، وتحديدًا للوسيلة الإلكترونية LCD في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى طالبات الثانوية في معهد وادي القراء في غوا. وقد تم اختيار هذا النهج لكونه الأنسب لفهم الظواهر التربوية بعمق، من خلال وصف واقع عملية التعلم وتحليل استجابات الطالبات وتفاعلاتهن أثناء استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) في تدريس اللغة العربية داخل الفصل. بالإضافة إلى ذلك، يتيح هذا النهج للباحثة فهم دافعية التعلم لدى الطالبات ووصفها في سياق استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) دون أي تدخل أو معالجة تجريبية. يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات الثانوية في معهد وادي القراء بغوا اللاتي يتعلمن اللغة العربية باستخدام الوسيلة الإلكترونية (LCD)، ويبلغ عددهن ثلاثًا وأربعين طالبة. ولتعزيز نتائج المقابلات، استخدمت الباحثة الاستبانة، واعتمدت أسلوب العينة القصدية (*Purposive Sampling*)، حيث وزعت الاستبانة على جميع أفراد مجتمع البحث. إلا أن عدد الطالبات اللاتي استجبن للاستبانة بلغ أربعًا وعشرين طالبة فقط، وذلك بسبب عدم حضور بقية الطالبات إلى المعهد وقت جمع البيانات، لكونهن ما زلن في منازلهن.

أما المقابلات، فقد اختارت الباحثة المشاركات بأسلوب العينة القصدية (*Purposive Sampling*)، وتكونت من سبع طالبات، تم اختيارهن وفق معايير محددة، وقد ساعدت معلمة اللغة العربية في ترشيح الطالبات اللاتي تنطبق عليهن هذه المعايير. كما شاركت في البحث معلمة لغة عربية واحدة تستخدم الوسائل الإلكترونية (LCD) في التدريس. وتم اختيار المشاركات في المقابلات وفق معيارين رئيسيين، هما: مشاركة الطالبات في تعلم اللغة العربية باستخدام الوسيلة الإلكترونية (LCD)، وقدرتهن على تقديم معلومات ذات صلة بخبرتهن في التعلم من خلال هذه الوسيلة.

وتتألف مصادر البيانات في هذا البحث من نوعين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية. وتم الحصول على البيانات الأولية من خلال المقابلات مع معلمة اللغة العربية والطالبات، بالإضافة إلى نتائج الاستبانة التي استخدمت بوصفها بيانات داعمة لتعزيز نتائج المقابلات، وذلك بهدف جمع المعلومات

المتعلقة باستخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) في تدريس اللغة العربية ودورها في دعم دافعية تعلم الطالبات. أما البيانات الثانوية، فقد تم الحصول عليها من درجات امتحانات اللغة العربية للطالبات في الفصلين الدراسيين السابق والحالي، واستخدمت بوصفها بيانات داعمة فقط، ولم تُتخذ مصدراً رئيساً لتحليل نتائج البحث، وإنما للإسهام في فهم واقع تعلم اللغة العربية لدى الطالبات وتفسير نتائج الدراسة. أما تحليل البيانات فقد تم من خلال ثلاث مراحل، وهي: تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. تم تقليص البيانات عن طريق اختيار وفرز المعلومات من نتائج المقابلات الأكثر صلة بصياغة مشكلة البحث. ثم قامت الباحثة بتصنيف إجابات المستجيبات وفق المحاور الرئيسة للدراسة، وتجميع البيانات المتشابهة لاستخلاص الموضوعات المتعلقة بدافعية التعلم. بعد ذلك، عرضت البيانات التي تم اختزالها في شكل سرد وصفي مصحوب باقتباسات مباشرة من المستجوبات، لتقديم صورة واضحة عن نتائج البحث. أما المرحلة الأخيرة فهي استخلاص الاستنتاجات، والتي تمت من خلال ربط نتائج المقابلات بالنظريات ذات الصلة، لا سيما النظريات المتعلقة بالوسائل التعليمية ودافعية التعلم، مما أدى إلى تكوين فهم شامل لدور الوسائل الإلكترونية (LCD) في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطالبات.

أما خطوات تطبيق هذا المنهج فتتمثل فيما يأتي:

1. تحديد مجتمع البحث وعينته المتمثلة في جميع طالبات الثانوية في معهد وادي القراء بغوا، والبالغ عددهن ثلاث وأربعين طالبة. أما عينة البحث فقد اختارت بطريقة العينة القصدية (*Purposive Sampling*)، وتكونت من سبع طالبات تم اختيارهن بناء على توصية معلمة اللغة العربية التي تستخدم الوسائل الإلكترونية (LCD) في التدريس.
2. إجراء المقابلات مع معلمة اللغة العربية والطالبات المختارات في عينة البحث.
3. جمع الوثائق المتمثلة في الصور التوثيقية وأنشطة التعلم والمواد التعليمية المعروضة عبر (LCD).
4. تحليل البيانات المجمعة تحليلاً وصفياً كفيلاً للوصول إلى نتائج علمية تحقق أهداف البحث. ولتعزير الأساس النظري لهذه الدراسة، استعرضت الباحثة عدداً من الدراسات السابقة حول استخدام الوسائل التعليمية، ولا سيما الوسيلة الإلكترونية LCD، في تدريس اللغة العربية. ويهدف هذا الاستعراض إلى تحديد أوجه التشابه والاختلاف، وكذلك الثغرات البحثية التي لم يتم استكشافها بعد، وذلك من أجل التأكيد على أهمية هذه الدراسة وإسهامها العلمي.

تناولت بعض الدراسات السابقة استخدام الوسائل الإلكترونية في تعليم اللغة العربية وأثرها في تطوير العملية التعليمية. ومن أبرزها دراسة هندة نجاح وشوكمال نزيهة (2023)⁵ التي بحثت دور الوسائل الإلكترونية في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، ودراسة شيماء عمايرية (2023)⁶ التي تناولت دور الوسائل التعليمية الإلكترونية في تعلم اللغة العربية. وقد أكدت هاتان الدراستان أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم ودورها في تسهيل تعلم اللغة العربية وتحسين العملية التعليمية. إلا أن تركيزهما انصب على الوسائل الإلكترونية بصورة عامة أو على أثرها في التحصيل والمهارات اللغوية، ولم تتناول بصورة خاصة دور الوسائل الإلكترونية (LCD) في تنمية دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطالبات في البيئة المعهدية. كما اهتمت دراسات أخرى بموضوع الدافعية وعلاقتها باستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، مثل دراسة مولدة فوسفيتا (2022)⁷ حول تأثير استخدام موقع يوتيوب في دافعية تعلم اللغة العربية، ودراسة منال أبو ميزر وخالد العجلوني (2023)⁸ حول أثر التلعيب في بيئة التعلم الإلكتروني في دافعية تعلم اللغة العربية، إضافة إلى دراسة راتنا غالي (2019)⁹ التي تناولت أثر استخدام وسيلة (LCD) في دعم الاهتمام بتعلم التربية الإسلامية. وأظهرت هذه الدراسات أن توظيف التقنيات الحديثة والوسائل الإلكترونية يساهم في تعزيز الدافعية والاهتمام بالتعلم. غير أن هذه الدراسات اعتمدت في معظمها على المناهج الكمية أو شبه التجريبية، كما أنها لم تركز على دافعية تعلم اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية في البيئة المعهدية.

⁵هندة نجاح وشوكمال نزيهة، دور الوسائل الإلكترونية في تعليم اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي -أمودجها-، رسالة ماجستير، قسم الأدب العربي، كلية الآداب اللغات، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة-الجزائر، 2023م.
⁶شيماء عمايرية، الوسائل التعليمية الإلكترونية ودورها في تعلم اللغة العربية -دراسة في نماذج من مدارس ولاية قالمة-، رسالة ماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب اللغات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، قالمة-الجزائر، 2023م.
⁷مولدة فوسفيتا، تأثير استخدام وسائل Youtube على دافعية الطالبات في تعليم اللغة العربية في مدرسة السلام الابتدائية باتو حلال إصابة الوباء كوفيد 19، رسالة ماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية العلوم التربية والتعليم، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج، مالنج-الإندونيسية، 2022م.
⁸منال أبو ميزر وخالد العجلوني، أثر استخدام التلعيب في بيئة التعلم الإلكتروني في دافعية تعلم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن الأساسي في العاصمة عمان، رسالة ماجستير، قسم تكنولوجيا التعليم وقسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربية، جامعة العربية المفتوحة وجامعة الأردنية، عمان-الأردن، 2023م.

⁹Ratnah, Pengaruh Penggunaan Media LCD terhadap Peningkatan Minat Belajar Pendidikan Agama Islam Peserta Didik Jurusan Multimedia SMK Negeri 1 Pinrang, Jurusan Pendidikan Agama Islam, Fakultas Tarbiyah, Institut Agama Islam Negeri Pare-pare, 2019 M.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، يتبين أن هناك اهتماماً متزايداً بدراسة الوسائل الإلكترونية ودورها في التعليم، وكذلك بدراسة دافعية التعلم وعلاقتها بالتقنيات الحديثة. ومع ذلك، لم تعثر الباحثة على دراسة تناولت دور الوسائل الإلكترونية (LCD) في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى طالبات الثانوية في معهد وادي القراء باستخدام المنهج الوصفي الكيفي. وتتمثل جدة هذه الدراسة في أنها لا تقتصر على بيان دور الوسائل الإلكترونية (LCD) في دعم دافعية تعلم اللغة العربية، بل تكشف أيضاً الكيفية التي تؤدي بها هذه الوسيلة دورها في دعم دافعية التعلم من خلال طريقة توظيف المعلمة لها داخل الفصل، مثل أسلوب عرض المادة، والإشارة المباشرة إلى المحتوى، وتنظيمه بصورة واضحة. كما تبين أن استجابة الطالبات لاستخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) تختلف باختلاف أساليب تعلمهن وتفضيلاهن الشخصية. إضافة إلى ذلك، تقدم هذه الدراسة وصفاً لواقع استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) في البيئة المعهدية، ولا سيما في معهد يركز على برنامج حفظ القرآن مع محدودية زمن تعليم اللغة العربية، وهو سياق لم تتناوله الدراسات السابقة. ومن هنا تنبع أهمية الدراسة الحالية، إذ تسعى إلى سد هذه الفجوة البحثية والإسهام في إثراء الدراسات المتعلقة بتوظيف الوسائل الإلكترونية في تعليم اللغة العربية.

البحث

الوسائل الإلكترونية

الوسائل التعليمية هي وسائل غير بشرية يستخدمها المعلم في عملية التعليم والتعلم لتسهيل تقديم المادة الدراسية، والمساعدة في تحقيق أهداف التعلم¹⁰. وتعدّ الوسائل التعليمية من المصادر والأدوات التي تدعم عملية التعليم والتعلم، وتسهم في تسهيل فهم المتعلمين للمادة الدراسية، خاصة في تعلم اللغة العربية. كما تساعد الوسائل التعليمية على تحسين تفاعل الطلاب داخل الصف وزيادة وضوح المحتوى التعليمي. ولذلك، فإن اختيار الوسيلة المناسبة يعدّ أمراً مهماً لضمان تحقيق أهداف التعلم وملاءمتها لاحتياجات المتعلمين¹¹.

تعرف الوسائل بثلاثة جوانب رئيسية، وهي: التكنولوجيا المستخدمة، والنظام الرمزي الذي تمثله، وقدرتها على معالجة المعلومات. كما تتميز الوسائل بخصائصها الميكانيكية والإلكترونية التي تحدد وظائفها،

¹⁰ Siti Mahmuda, "Media Pembelajaran Bahasa Arab", An-Nabighoh 20, No. 1, (2018): h. 130.

¹¹ Wiwin Hasanah dkk, "Pengaruh Media Lcd Proyektor terhadap Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Sekolah Dasar Islam Plus", INNOVATIVE: Journal of Social Science Research 4, no. 2, (2024): h. 2218.

وتختلف فيما بينها في قدرتها على معالجة المعلومات، مما يسهم في دعم تعلم الطالبات وتوسيع إمكاناتهن في التعلم¹². تستخدم الوسائل الإلكترونية في عملية التعلم منذ فترة طويلة لمساعدة المعلمين على تقديم المعلومات بصورة أكثر فعالية. ومع تطور التكنولوجيا أصبحت هذه الوسائل جزءاً مهماً من العملية التعليمية، بما في ذلك تعليم اللغة العربية¹³.

تعد الوسائل الإلكترونية (LCD) من الوسائل التعليمية المساندة التي تستخدم في تقديم المواد الدراسية ونقل المعلومات إلى المتعلمين بطريقة واضحة ومنظمة. كما تساعد في تسهيل عملية التواصل التعليمي وعرض المحتوى بصورة شاملة، مما يمكن المتعلمين من استيعاب المادة التعليمية وفهمها بشكل أفضل¹⁴. وتسهم الوسائل الإلكترونية (LCD) في تعلم اللغة العربية من خلال عرض المادة التعليمية بصورة واضحة ومنظمة، مما يسهل على الطالبات متابعة الشرح وفهم المحتوى التعليمي، ويساعد على تحقيق أهداف التعلم بصورة أكثر فعالية.

أنواع الوسائل الإلكترونية في التعليم

تنقسم الوسائل التعليمية إلى ثلاث فئات رئيسية:

1. الوسائل البصرية، وهي التي تعتمد على حاسة البصر.
2. الوسائل السمعية، وهي التي تعتمد على حاسة السمع.
3. الوسائل السمعية البصرية، وهي التي تجمع بين الصوت والصورة، وتعد وتعد أكثر فعالية في عرض المادة التعليمية¹⁵.

من أنواع الوسائل المختلفة المذكورة، تعد الوسائل الإلكترونية LCD من الوسائل السمعية البصرية. لأنها يتيح عرض المادة التعليمية بصورة واضحة مع إمكانية دمج الصوت والصورة.

وسيلة LCD هي جهاز إلكتروني يستخدم لعرض الصور والنصوص ومقاطع الفيديو من الحاسوب. وقد أصبحت من أكثر الوسائل استخداماً في المؤسسات التعليمية؛ لأنها تساعد المعلمين على

¹² Andi Asari dkk, Media Pembelajaran Era Digital, (Yogyakarta: CV Istana Agensi, 2023), h. 1.

¹³ Luluk Humairo Pimada dan Muhammad Afif Arulloh, "Penerapan Media Elektronik pada Pembelajaran Bahasa Arab", *Lahjah Arabiyah* 1, no. 2 (2020): h. 122.

¹⁴ Wiwin Hasanah dkk, "Pengaruh Media Lcd Proyektor terhadap Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Sekolah Dasar Islam Plus", *INNOVATIVE: Journal of Social Science Research* 4, no. 2, (2024): h. 2219.

¹⁵ Belva Saskia Permana dkk, "Teknologi Pendidikan: Efektivitas Penggunaan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi di Era Digitalisasi", *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan dan Sosial Humaniora* 4, no. 1, (2024): h. 25.

عرض المادة التعليمية بصورة واضحة ومنظمة، مما يساهم في تحسين فهم الطالبات ودعم دافعيتهن للتعلم¹⁶. ومن هنا يتضح أن توظيف وسيلة LCD في تدريس اللغة العربية يُمثل خطوةً فعّالة نحو تحسين جودة التعلم ودعم دافعية الطالبات نحوه.

دافعية التعلم

تعرف الدافعية بأنها طاقة داخلية تضطلع بثلاث وظائف رئيسية في توجيه سلوك الفرد: تحريك السلوك نحو هدف محدد، وتوجيهه في مسار معين دون سواه، والإبقاء على استمراريته حتى بلوغ الهدف المنشود¹⁷. في سياق التعليم، عرف الباحثون بأنها حالة داخلية تدفع المتعلم إلى بذل الجهد، وتنشط سلوكه، وتوجهه نحو تحقيق أهداف التعلم والاستمرار في التعلم حتى يحققها¹⁸.

ومن هذه التعريفات يتبين أن دافعية التعلم تعد عاملاً أساسياً في نجاح عملية التعلم، ولذلك من المهم التعرف إلى مؤشرات التي يمكن من خلالها قياس مستوى دافعية التعلم.

أنواع الدافعية التعلم

1. الدافعية الداخلية

هي دوافع تنبع من داخل الفرد، وقد وصفها "شلتز" بأنها تشمل حب الاستطلاع والمعرفة والميول والاهتمامات الشخصية. ويضيف "ليجوندغ" أن مصدرها يعود إلى الشعور باللذة والارتياح الذي يُحسّه الفرد أثناء ممارسة النشاط أو تحقيقه. ويرى كل من "تيسي" و"ريون" أن الدافعية الداخلية تتمحور حول الحاجة الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي، بحيث يُقدم الفرد على النشاط بمحض إرادته واختياره الحر سعيًا للوصول إلى مستوى معين من الكفاءة. ويصاحب هذا الإنجاز إحساس عميق بمشاعر إيجابية كالفرح والمتعة والإثارة والرضا الداخلي¹⁹.

¹⁶Alfinanda Yulia Arsayli, "Impelementasi Penggunaan LCD sebagai Penunjang Proses Pembelajaran bagi Peserta Didik Kelas IV SDIT Persaudaraan", *Kalam Cendekia: Jurnal Ilmiah Kependidikan* 10, no. 2, (2022): h. 321.

¹⁷توجي ميسم ووزاري حليم، دافعية التعلم وعلاقته بمستوى التفاعل الصفّي اللفظي دراسة ميدانية -أعمر بصالح- تيقزيرت ولاية تيزي وزو، رسالة ماجستير، قسم علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، تيزي وزو، 2022، ص 31.

¹⁸توجي ميسم ووزاري حليم، دافعية التعلم وعلاقته بمستوى التفاعل الصفّي اللفظي دراسة ميدانية -أعمر بصالح- تيقزيرت ولاية تيزي وزو، تيزي وزو، 2022، ص 34.

¹⁹توجي ميسم ووزاري حليم، دافعية التعلم وعلاقته بمستوى التفاعل الصفّي اللفظي دراسة ميدانية -أعمر بصالح- تيقزيرت ولاية تيزي وزو، تيزي وزو، 2022، ص 39.

- تشتمل الدافعية الداخلية على عدة مكونات، أبرزها:
- أ. الرغبة الذاتية في التقدم والتطور
 - ب. الفضول المعرفي العالي
 - ت. الرغبة في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة
 - ث. الثقة العالية بالنفس
 - ج. التفاؤل والأمل في تحقيق الأهداف²⁰
2. الدافعية الخارجية

هي دوافع تنبع من مؤثرات خارجية، تتشكل من خلال علاقة المتعلم بمن حوله كالوالدين والمعلمين، وتدفعه إلى القيام بسلوكيات معينة بهدف نيل رضا الآخرين أو الحصول على تقديرهم أو تحقيق منفعة مادية أو معنوية. وفي هذا الصدد، يشير "كولسترمان" إلى أن المتعلمين الذين تغلب عليهم الدافعية الخارجية يميلون إلى إرجاع نتائج أفعالهم إلى عوامل خارجية عن إرادتهم، مما يجعلهم يعززون نجاحهم أو فشلهم إلى ظروف لا حول لهم فيها. وينعكس ذلك سلباً على مسيرتهم التعليمية، إذ يعتقدون أن بذل مزيد من الجهد لن يحدث أي فرق في مستوى أدائهم²¹.

الدافعية الخارجية تتكون من:

- أ. الدعم والتوجيه من الوالدين
- ب. الثناء والتقدير والدرجات الجيدة من المعلمين
- ت. الضغط الناتج عن العقوبات المدرسية
- ث. التشجيع والدعم من الأقران والأصدقاء
- ج. وجود روح المنافسة بين الطالبات²²

²⁰أئمة العارفة، دافعية التلاميذ على تعلم مهارة الاستماع. بمنظور الجنس في المدرسة الإسلامية الحكومية الأولى باليتار، رسالة بكالوريوس، قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، مالانج، 2023، ص 15.

²¹توحي ميسم ووزارتي حليم، دافعية التعلم وعلاقته بمستوى التفاعل الصفّي اللفظي دراسة ميدانية -أعمر بصالح- تيقزيرت ولاية تيزي وزو، تيزي وزو، 2022، ص 40.

²²أئمة العارفة، دافعية التلاميذ على تعلم مهارة الاستماع. بمنظور الجنس في المدرسة الإسلامية الحكومية الأولى باليتار، مالانج، 2023، ص 17.

من خلال هذه المناقشة حول هذين النوعين من الدوافع، يتضح أن كلاهما يؤثر على سلوك الطالبات وأدائهم بطرق مختلفة. ولتحديد مدى وجود هذه الدوافع لدى الطالبات، من الضروري الرجوع إلى مؤشرات واضحة لقياس وتقييم مستوى دوافعهن للتعليم.

مؤشرات دافعية التعلم

يمكن تحديد مدى قوة دافع الطالبات للتعلم من خلال عدة مؤشرات، وهي:

1. شدة رغبتهم وتصميمهم على العمل
 2. مقدار الوقت الذي يكرسونه لأنشطة التعلم
 3. استعدادهم لتأجيل التزاماتهم الأخرى لصالح الدراسة
 4. مثابرتهم في إنجاز المهام الموكلة إليهم
- بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تنعكس دوافع التعلم أيضا في المؤشرات التالية:

1. الثبات في مواجهة المهام
 2. المرونة في مواجهة الصعوبات دون الاستسلام بسهولة
 3. الاهتمام بمختلف القضايا
 4. الميل إلى العمل بشكل مستقل
 5. عدم الاهتمام بالمهام الروتينية
 6. القدرة على الدفاع عن المعتقدات الشخصية²³
- ومن خلال هذه المؤشرات، اعتمدت الباحثة عليها أساسا في فهم دافعية دافعية التعلم، كما استخدمت في تحليل نتائج البحث وتفسيرها بالاعتماد على البيانات التي جمعت من خلال المقابلات والاستبانة.

دور الوسائل الإلكترونية (LCD) في دعم دافعية التعلم

1. LCD كوسيلة لجذب الانتباه وتعزيز الحماس
- تعد الوسائل الإلكترونية LCD مثالا على الوسائط السمعية البصرية التي تشرك حسي البصر والسمع في عملية التعلم. إن قدرتها على عرض صور ومقاطع فيديو جذابة مصحوبة بصوت واضح تجعلها أداة تعليمية فعالة في الفصل الدراسي. وقد ثبت أن استخدام الوسائل الإلكترونية LCD في التعليم يعزز بشكل كبير من دافع الطالبات واهتمامهن وتركيزهن، مما يجعل عملية التدريس والتعلم أكثر تفاعلية

²³ Yolanda Febrita dan Maria Ulfah, "Peranan Media Pembelajaran untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa", *Diskusi Panel Nasional Pendidikan Matematika 2019* 5, (2019): h. 186.

وتبقى في الذاكرة. من خلال العناصر المرئية المختلفة مثل الصور والنصوص والصوت التي يمكن تكييفها مع احتياجات التدريس، تتيح هذه الوسيلة تقديم مواد أكثر جاذبية وأسهل في الفهم، بحيث يصبح الطلاب أكثر انخراطاً عاطفياً وفكرياً في عملية التعلم²⁴.

ويتوافق ذلك مع مؤشرات الدافع للتعلم التي سبق ذكرها. إن قدرة الوسيلة الإلكترونية LCD على جذب انتباه الطلاب من خلال العروض المرئية الجذابة تعكس مؤشرات الانتباه والتركيز، وهو ما يختبره الطلاب بشكل مباشر عند مشاركتهم في دروس اللغة العربية باستخدام وسيلة العرض الرقمية في الفصل الدراسي. كما أن قدرتها على تهيئة بيئة تعليمية ممتعة تعزز مؤشرات الحماس والدافع للتعلم.

2. تسهيل وسيلة LCD فهم المادة

تعد الوسيلة الإلكترونية LCD أدوات تعليمية فعالة بفضل قدرتها على عرض المعلومات بطريقة أوضح وأكثر جاذبية وسهولة في الفهم بالنسبة للطلاب. وهذا يجعل عملية التدريس والتعلم أكثر تفاعلية وفعالية. بالإضافة إلى ذلك، يتيح استخدام الوسيلة الإلكترونية LCD للمعلمين عرض مجموعة متنوعة من المواد التعليمية بأشكال مختلفة، مثل مقاطع الفيديو والصور والرسوم المتحركة، مما يوفر للطلاب تجربة تعليمية أكثر ثراءً وتبقى راسخة في ذاكرتهم²⁵.

ويرتبط هذا ارتباطاً وثيقاً بمؤشرات الدافع للتعلم، حيث إن قدرة الوسائل الإلكترونية (LCD) على عرض المواد بشكل واضح وجذاب تساعد في تعزيز مشاركة الطلاب، فالطلاب اللاتي يستوعبن المواد بسهولة يميلون إلى مواصلة التعلم دون الشعور بالإحباط أو الملل. بالإضافة إلى ذلك، فإن تنوع طرق عرض المواد من خلال الصور ومقاطع الفيديو يساعد أيضاً في تعزيز مؤشرات الاهتمام والتفاعل مع اللغة العربية.

3. تشجيع وسيلة LCD على تفاعل الطلاب

يساعد استخدام الوسائل الإلكترونية LCD على تهيئة بيئة تعليمية أكثر ملاءمة ومتعة، مما يشجع الطلاب على الانخراط والمشاركة بنشاط في عملية التعلم²⁶.

ويتوافق ذلك مع مؤشرات الحماس والرغبة في إطار دوافع التعلم، حيث إن بيئة التعلم الممتعة والمحفزة تعزز رغبة الطلاب في التفاعل والمشاركة في الفصل. علاوة على ذلك، فإن مشاركة الطلاب

²⁴ Siti Nurhalida dkk, "Peran Media Digital dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Sekolah Dasar", *Zaheen: Jurnal Pendidikan, Agama, dan Budaya* 1, no 1, (2025): h. 103.

²⁵ Siti Nurhalida dkk, "Peran Media Digital dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Sekolah Dasar", *Zaheen: Jurnal Pendidikan, Agama, dan Budaya* 1, no 1, (2025): h. 103.

²⁶ Siti Nurhalida dkk, "Peran Media Digital dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Sekolah Dasar", *Zaheen: Jurnal Pendidikan, Agama, dan Budaya* 1, no 1, (2025): h. 103.

الفعالة في التعلم تعكس مؤشرات الثقة بالنفس، حيث يشعرون بالقدرة على المساهمة والتعبير عن أنفسهم أثناء دروس اللغة العربية.

ومن خلال ما سبق، يتضح أن استخدام الوسائل الإلكترونية LCD في تعليم اللغة العربية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدافعية التعلم لدى الطالبات. فكلما استخدمت هذه الوسيلة بصورة مناسبة وفعالة، وأسهمت في تسهيل عرض المادة التعليمية، انعكس ذلك إيجاباً على دافعية الطالبات نحو التعلم. ويتجلى ذلك من خلال دعم انتباههن وحماسنهن، وتسهيل فهم المادة، وتشجيعهن على التفاعل والمشاركة داخل الفصل الدراسي. ومن ثم، فإن فاعلية استخدام الوسيلة الإلكترونية LCD لا تقتصر على تحسين عملية تقديم المادة التعليمية فحسب، بل تسهم أيضاً في دعم دافعية الطالبات نحو تعلم اللغة العربية.

نتائج البحث

1. استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) في تدريس اللغة العربية

استناداً إلى المقابلات التي أجريت مع مدرسة اللغة العربية، تستخدم الوسائل الإلكترونية LCD كوسائل تعليمية لتوضيح النقاط الرئيسية في مادة الدرس. ويتألف المحتوى المعروض عبر جهاز العرض LCD من نص مأخوذ من ملف شرح كهفة السانية بصيغة PDF. وأفاد المدرسون بأن استخدام الوسائل الإلكترونية LCD يساعد بشكل كبير في تسريع فهم الطالبات، لا سيما في ظل ضيق وقت الحصّة الدراسية. وكما أوضحت إحدى المدرسات: "يعد استخدام وسيلة LCD كأداة لتوضيح النقاط الرئيسية في المناقشة مفيداً للغاية في تسريع عملية الفهم، لا سيما بالنظر إلى الوقت المحدود المتاح للتدريس"²⁷.



صورة 1. استخدام الوسيلة الإلكترونية LCD في الفصل

ومع ذلك، هناك بعض التحديات المرتبطة باستخدام الوسائل الإلكترونية LCD في الفصول الدراسية. فقد أشارت المعلمة إلى أن عدم كفاية أجهزة الكمبيوتر المحمولة يمثل العائق الرئيسي أمام

²⁷محنة المدينة، مدرسة مادة اللغة العربية معهد وادي القراء، المقابلة، غوا، 12 يونيو 2026م

الاستخدام الأمثل لوسائل الإلكترونيات LCD. ينعكس ذلك أيضاً في اقتراحات الطالبات لتحسين الأداء، مثل استبدال أجهزة الكمبيوتر المحمولة، ودعم حجم النص، وجعل عرض المواد أكثر تنوعاً، على سبيل المثال، من خلال استخدام عروض PowerPoint جذابة ومقاطع فيديو ذات صلة بالموضوع. تجدر الإشارة إلى أن استخدام الوسائل الإلكترونية LCD في تدريس اللغة العربية في هذه المعهدة لا يزال في مرحلته الأولى، حيث يقتصر استخدامها على مدرس واحد فقط من بين أربعة مدرسين يدرسون المادة نفسها. ويعكس هذا أن تطبيق وسائل التعليم الحديثة هذه لم يشمل جميع الفصول الدراسية بعد، مما يجعل الفصل الذي يدرسه هذا المدرس حالة فريدة تستحق الدراسة والتحليل. ومع ذلك، فإن ما توصل إليه الباحثة من خلال المقابلات يشير إلى أن هذه المعلمة تستخدم هذه الوسيلة بشكل متسق في كل حصّة، مما يدل على وجود وعي تربوي بأهمية دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية على الرغم من محدودية الموارد المتاحة.

2. دور الوسائل الإلكترونية (LCD) في تحفيز تعلم اللغة العربية

أ. كوسيلة الانتباه ودعم الحماس

أفاد معظم الطالبات بأن استخدام الوسائل الإلكترونية LCD في تعلم اللغة العربية يساعدهن على التركيز بشكل أكبر ويمنحهن الحماس. ويرجع ذلك إلى وجود عناصر بصرية يمكن رؤيتها مباشرة على الوسيلة. وقد قالت إحدى الطالبات: "إذا استخدمت وسيلة LCD، فإن التركيز يكون على الوسيلة فقط. أما إذا لم تستخدم وسيلة LCD، فقد يتشتت التركيز أحياناً"²⁸. وعلى نفس المنوال، قالت طالبة أخرى إن وسيلة LCD تزيد من حماسه لأن: "أفضل أن يكون هناك عناصر بصرية أستطيع التركيز عليها أثناء التعلم"²⁹. يتوافق هذا مع مؤشرات التحفيز على التعلم، ولا سيما مؤشرات الانتباه والتركيز، فضلاً عن مؤشرات الحماس والإرادة. ويخلق وجود وسيلة العرض الرقمية نقطة تركيز واضحة للطالبات، بحيث لا يتشتت انتباههن بسهولة أثناء الدرس. وقد أكدت المعلمة ذلك بقولهن: "ييدي الأطفال حماساً أكبر في الاستماع"³⁰.

²⁸ فطري، طالبة الصف الثاني مادة اللغة العربية معهد وادي القراء، المقابلة، غوا، 22 مايو 2026م.

²⁹ مندا، طالبة الصف الأول مادة اللغة العربية معهد وادي القراء، المقابلة، غوا، 23 مايو 2026م.

³⁰ حجة الدين، مدرسة مادة اللغة العربية معهد وادي القراء، المقابلة، غوا، 12 يونيو 2026م.



صورة 3. المقابلة مع الطالبة الثانية



صورة 2. المقابلة مع الطالبة الأولى

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أكون أكثر انتباها في درس اللغة العربية عندما تستخدم المعلمة الوسائل الإلكترونية (LCD) مقارنة بعدم استخدامها	10	12	1	1	0
2	يجعلني استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) أكثر حماسا لتعلم اللغة العربية	5	16	3	0	0
3	يجعلني استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) درس اللغة العربية أكثر تشويقا	9	10	3	2	0

جدول 1. نتائج الاستبانة حول الانتباه والحماس

وأظهرت نتائج الاستبانة أن غالبية الطالبات وافقن على أن استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) يساعد على زيادة الانتباه والحماس أثناء تعلم اللغة العربية، إذ أشارت معظم الإجابات إلى أن هذه الوسيلة تساعدن على التركيز وتجعل الدرس أكثر تشويقاً. وتتفق هذه النتائج مع ما ورد في المقابلات، حيث ذكرت معظم الطالبات أن وجود عنصر بصري واضح يساعدن على التركيز بصورة أفضل أثناء الدرس.

وتبين نتائج المقابلات أن العامل المشترك في إجابات معظم الطالبات يتمثل في وجود عنصر بصري واضح يمكن التركيز عليه أثناء الدرس. ويشير ذلك إلى أن الوسائل الإلكترونية (LCD) لا تقتصر وظيفتها على عرض المادة التعليمية، بل تسهم أيضاً في تهيئة بيئة تعليمية تساعد الطالبات على توجيه انتباههن نحو موضوع التعلم وتقليل عوامل التشتت داخل الفصل.

وتتفق هذه النتيجة مع مؤشرات دافعية التعلم، ولا سيما مؤشري الانتباه والحماس، إذ إن زيادة تركيز الطالبات أثناء الدرس وارتفاع مستوى حماسهن يعكسان ارتفاع دافعيتهن نحو تعلم اللغة العربية. كما اقترحت بعض الطالبات تطوير طريقة عرض المادة التعليمية من خلال استخدام عروض (PowerPoint) أكثر جاذبية، وإضافة الصور ومقاطع الفيديو التعليمية، إلى جانب إدراج بعض الأنشطة أو الألعاب التعليمية أثناء الدرس. وتدل هذه المقترحات على أن فاعلية الوسائل الإلكترونية (LCD) لا تعتمد على وجودها فقط، بل تتأثر أيضاً بطريقة استخدام المعلمة لها في أثناء عملية التعلم. فكلما أحسنت المعلمة توظيف الوسيلة الإلكترونية وعرضت المادة التعليمية بطريقة واضحة وجذابة، ازدادت قدرة هذه الوسيلة على جذب انتباه الطالبات وإثارة حماسهن نحو تعلم اللغة العربية.

تدل هذه النتائج على أن الوسائل الإلكترونية (LCD) تؤدي دوراً مهماً في زيادة انتباه معظم الطالبات وحماسهن، مما يساهم في تعزيز دافعيتهن نحو تعلم اللغة العربية. كما تبين النتائج أن درجة تأثير هذه الوسيلة تختلف من طالبة إلى أخرى بحسب أسلوب التعلم والتفضيلات الشخصية لكل طالبة، ومع ذلك تبقى الوسائل الإلكترونية (LCD) وسيلة تعليمية فعالة إذا استخدمت بطريقة مناسبة داخل العملية التعليمية.

ب. تسهيل LCD فهم المادة

إلى جانب دعم الانتباه والحماس، تعتبر الوسائل الإلكترونية (LCD) وسيلة تسهيل على الطالبات فهم مادة اللغة العربية. فقد أفاد معظم الطالبات بأنهن يستوعبون الدرس بسهولة أكبر عندما تستخدم المعلمة LCD، حيث يمكن للمعلمة الإشارة مباشرة إلى الجزء الذي يشرحه على الوسيلة. وقد قال إحدى الطالبات: "يصبح فهم المادة أسهل وأكثر راحة، لأن الأستاذة تشرح المادة بالإشارة مباشرة إلى ما يظهر على الوسيلة"³¹. كما قالت طالبة أخرى: "من السهل فهم الدرس، لأن الأستاذة تشرحه بشكل عملي"³².

³¹ حمدة، طالبة الصف الثاني مادة اللغة العربية معهد وادي القراء، المقابلة، غوا، 22 مايو 2026م.

³² فطري، طالبة الصف الثاني مادة اللغة العربية معهد وادي القراء، المقابلة، غوا، 22 مايو 2026م.



صورة 4. المقابلة مع الطالبة الثالثة

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أفهم مادة اللغة العربية عندما تستخدم المعلمة الوسيلة الإلكترونية (LCD)	4	13	5	2	0
2	يساعدني استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) على متابعة شرح المعلمة بسهولة	6	13	4	1	0
3	يساعدني استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) على تذكر المادة الدراسية بصورة أفضل	0	14	9	1	0

جدول 2. نتائج الاستبانة حول تسهيل فهم المادة

أظهرت نتائج الاستبانة أن غالبية الطالبات وافقن على أن استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) يساعدن على فهم مادة اللغة العربية بصورة أفضل، كما يسهل عليهن متابعة شرح المعلمة واستيعاب المادة الدراسية. وتتفق هذه النتائج مع ما ورد في المقابلات، حيث ذكرت معظم الطالبات أن استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) يجعل شرح المعلمة أكثر وضوحاً ويساعدن على فهم المادة بسهولة. من النتائج المهمة التي ظهرت من خلال المقابلات أن سهولة فهم المادة لا ترتبط بعرض النصوص على الشاشة فقط، بل ترتبط أيضاً بطريقة استخدام المعلمة لهذه الوسيلة. فقيام المعلمة بالإشارة المباشرة إلى الجزء الذي يتم شرحه يساعد الطالبات على متابعة الشرح بصورة أكثر وضوحاً، ويقلل من تشتت الانتباه الناتج عن التنقل بين الكتاب وشرح المعلمة. ويعني ذلك أن فاعلية LCD تعتمد بدرجة كبيرة على أسلوب المعلمة في توظيفها داخل العملية التعليمية.

تبين نتائج المقابلات أن سهولة فهم المادة لا ترتبط بعرضها على الشاشة فحسب، بل ترتبط أيضاً بطريقة توظيف المعلمة للوسائل الإلكترونية (LCD) أثناء الشرح. فقيام المعلمة بالإشارة إلى الجزء الذي تشرحه مباشرة على الشاشة يساعد الطالبات على متابعة الشرح بصورة أوضح، ويقلل من تشتت انتباههن أثناء الدرس. كما أن عرض المادة التعليمية بصورة واضحة ومنظمة يتيح لجميع الطالبات متابعة المحتوى في الوقت نفسه، مما يساعدهن على استيعاب المعلومات بصورة أفضل. ويشير ذلك إلى أن فاعلية الوسائل الإلكترونية (LCD) لا تعتمد على وجودها فقط، بل تعتمد أيضاً على حسن توظيف المعلمة لها داخل العملية التعليمية، بحيث تصبح وسيلة داعمة لشرح المادة وتيسير فهمها، وليست مجرد أداة لعرض المحتوى. تتفق هذه النتيجة مع أحد مؤشرات دافعية التعلم، وهو المثابرة في إنجاز المهام التعليمية؛ إذ إن الطالبات اللاتي يفهمن المادة بسهولة يكن أكثر استعداداً لمتابعة الدرس والاستمرار في التعلم دون الشعور بالإحباط أو الملل. كما أن وضوح شرح المعلمة وسهولة متابعة المادة يسهمان في زيادة ثقة الطالبات بقدرتهن على التعلم، مما يعزز دافعيتهن نحو تعلم اللغة العربية. وتدل هذه النتائج على أن الوسائل الإلكترونية (LCD) تسهم في تسهيل فهم مادة اللغة العربية إذا استخدمت بطريقة مناسبة داخل الفصل الدراسي. ولا يرجع هذا الأثر إلى وجود الوسيلة وحدها، بل يرتبط أيضاً بحسن توظيف المعلمة لها وطريقة شرحها للمادة التعليمية، مما يسهم في دعم دافعية الطالبات نحو تعلم اللغة العربية.

ت. تشجع LCD الطالبات على المشاركة

كما أثر استخدام وسيلة LCD على نشاط الطالبات في الفصل. فقد أفاد بعض الطالبات بأنهن أصبحن أكثر نشاطاً في طرح الأسئلة والإجابة عليها عندما تستخدم المعلمة وسيلة LCD. وقد أكدت المعلمة أيضاً حدوث هذا التغيير الإيجابي قائلة: "بالنسبة لبعض الطالبات، يسهل هذا الأمر عليهن فهم الدرس، ويتجلى ذلك في حماسهن لطرح الأسئلة وارتفاع درجاتهم في الامتحانات المدرسية"³³.

³³ محبة الدين، مدرسة مادة اللغة العربية معهد وادي القراء، المقابلة، غوا، 12 يونيو 2026م.



صورة 5. المقابلة مع الطالبة الرابعة

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أكون أكثر جرأة في طرح الأسئلة عندما تستخدم المعلمة الوسيلة الإلكترونية (LCD)	2	8	10	4	0
2	أشارك بصورة أكثر نشاطا في درس اللغة العربية عندما تستخدم المعلمة الوسيلة الإلكترونية (LCD)	3	10	8	3	0

جدول 3. نتائج الاستبانة حول المشاركة

تتظهر نتائج الاستبانة تنوعا في آراء الطالبات حول المشاركة داخل الفصل، حيث اختلفت استجاباتهن تجاه استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) في تشجيعهن على المشاركة، سواء طرح الأسئلة أو المشاركة أثناء الدرس. فقد أبدت بعض الطالبات استجابة إيجابية، بينما أبدت أخريات استجابة متوسطة أو عادية، في حين لم توافق بعضهن على ذلك. وهذا يدل على أن آراء الطالبات حول دور الوسائل الإلكترونية (LCD) في تشجيع المشاركة جاءت متنوعة ومختلفة من طالبة إلى أخرى.

تبين نتائج المقابلات أن مشاركة بعض الطالبات داخل الفصل ترتبط بزيادة فهمهن للمادة الدراسية، مما يمنحهن ثقة أكبر في طرح الأسئلة والتفاعل مع المعلمة. ويشير ذلك إلى أن الوسائل الإلكترونية

(LCD) لا تقتصر على عرض المادة التعليمية، بل تساعد أيضاً في تهيئة بيئة تعليمية تشجع الطالبات على المشاركة بصورة أكثر فاعلية. كما أشارت المعلمة إلى أن زيادة مشاركة بعض الطالبات كانت مصحوبة بارتفاع مستوى الحماس لديهن أثناء التعلم، وهو ما ظهر من خلال كثرة طرح الأسئلة وتحسن نتائج بعضهن في الاختبارات المدرسية. وقد استخدمت هذه النتائج في هذه الدراسة بوصفها بيانات داعمة فقط، ولم تعتمد بوصفها مؤشراً رئيساً في تحليل دافعية التعلم.

تتفق هذه النتيجة مع أحد مؤشرات دافعية التعلم، وهو الميل إلى المشاركة في عملية التعلم. فكلما ازدادت مشاركة الطالبات في طرح الأسئلة والإجابة عنها، دل ذلك على اهتمامهن بالمادة التعليمية واستعدادهن للتفاعل مع أنشطة التعلم داخل الفصل. وتدل هذه النتائج على أن استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) يسهم في تشجيع مشاركة الطالبات داخل الفصل، إلا أن درجة هذا التأثير تختلف من طالبة إلى أخرى. ويعتمد ذلك على استعداد الطالبة للمشاركة وطريقة توظيف المعلمة للوسيلة الإلكترونية أثناء عملية التعلم، مما يسهم في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطالبات.

من خلال النتائج السابقة، يتضح أن الوسائل الإلكترونية (LCD) تؤدي دوراً مهماً في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطالبات. ويتجلى ذلك في قدرتها على زيادة الانتباه والحماس، وتسهيل فهم المادة الدراسية، وتشجيع الطالبات على المشاركة داخل الفصل. كما تبين أن فاعلية هذه الوسيلة لا تعتمد على وجودها فحسب، بل ترتبط أيضاً بطريقة توظيف المعلمة لها داخل العملية التعليمية. ولذلك، فإن الاستخدام المناسب للوسيلة الإلكترونية (LCD) يسهم في إيجاد بيئة تعليمية أكثر فاعلية، ويعزز دافعية الطالبات نحو تعلم اللغة العربية.

تتفق نتائج هذا البحث مع عدد من الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الوسائل الإلكترونية في تعليم اللغة العربية ودورها في دعم دافعية التعلم. فقد بينت دراسة هنده نجاح وشو كال نزيهة (2023)، ودراسة شيماء عماد (2023)، أن استخدام الوسائل الإلكترونية يسهم في تسهيل عرض المادة التعليمية، ورفع فاعلية عملية التعلم، وتحقيق أهدافه. كما تؤيد نتائج هذا البحث ما توصلت إليه دراسة مولدة فوسفيتا (2022)، ودراسة منال أبو ميزر وخالد العجلوني (2023)، ودراسة راتنا (2019)، التي أظهرت أن استخدام التقنيات التعليمية، ومنها الوسائل الإلكترونية (LCD)، يسهم في تعزيز دافعية التعلم واهتمام المتعلمين. وقد ظهر ذلك في هذه الدراسة من خلال زيادة انتباه الطالبات، وارتفاع حماسهن، ومشاركتهن الفعالة أثناء تعلم اللغة العربية عند استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD).

ومع ذلك، كشفت نتائج هذا البحث عن بعض التحديات التي تواجه استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD)، ومن أبرزها محدودية الأجهزة الداعمة، ولا سيما أجهزة الحاسوب المحمولة، والحاجة إلى تطوير المادة التعليمية. وتكمل هذه النتائج الدراسات السابقة إذ لا تقتصر على بيان فوائد استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD)، بل توضح أيضا العوامل المؤثرة في فعالية استخدامها داخل البيئة المعهية. وبناء على ذلك، فإن نتائج هذا البحث لا تقتصر على تأكيد نتائج الدراسات السابقة، بل تتقدم أيضا إضافة علمية من خلال توضيح كيفية توظيف الوسائل الإلكترونية (LCD) في تعليم اللغة العربية داخل البيئة المعهية، مع بيان أن فعالية استخدامها تتأثر بتوافر الأجهزة الداعمة، وجودة المادة التعليمية، وكفاءة المعلمة في توظيفها.

الخاتمة

1. تبين من نتائج البحث أن الوسائل الإلكترونية (LCD) تُستخدم في تعلم اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية في معهد وادي القراء بغوا بوصفها وسيلة تعليمية مساعدة لعرض محتوى كتاب التحفة السنوية بصيغة (PDF)، مما يسهم في توضيح المادة التعليمية وتسهيل فهمها. كما أظهرت النتائج أن استخدام هذه الوسيلة لا يزال يقتصر على معلمة واحدة، ويواجه بعض التحديات، من أبرزها محدودية الأجهزة الداعمة، مما يؤثر في الاستفادة المثلى منها في عملية التعلم.
2. تبين من نتائج البحث أن الوسائل الإلكترونية (LCD) تؤدي دوراً مهماً في دعم دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطالبات، ويتجلى ذلك في زيادة الانتباه، ودعم الحماس، وتسهيل فهم المادة التعليمية، وتشجيع المشاركة داخل الفصل. كما أظهرت النتائج أن دور هذه الوسيلة لا يعتمد على وجودها فحسب، بل يرتبط أيضاً بطريقة توظيف المعلمة لها أثناء التعلم، وجودة المحتوى التعليمي المعروض. كذلك تبين أن استجابة الطالبات لهذه الوسيلة تختلف من طالبة إلى أخرى تبعاً لاختلاف أساليب التعلم والتفضيلات الشخصية، إلا أن معظم الطالبات أبدین استجابة إيجابية نحو استخدامها في تعلم اللغة العربية. في ضوء هذه النتائج، تشير آراء الطالبات المشاركات في الاستبانة والمقابلات أن استخدام الوسائل الإلكترونية (LCD) قد يكون له دور في دعم دافعية تعلم اللغة العربية بعض الطالبات نحو التعلم، عند

استخدامها بطريقة مناسبة داخل الفصل، مع الاهتمام بكيفية استخدامها وتطوير المحتوى التعليمي المعروض من خلالها.

فهرس المصادر

الكتاب

Asari, Andi, dkk. *Media Pembelajaran Era Digital*. Yogyakarta: CV Istana Agensi, 2023.
Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Cet. I; Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011.

المجلة

- Arsayli, Alfinanda Yulia, "Implementasi Penggunaan LCD sebagai Penunjang Proses Pembelajaran bagi Peserta Didik Kelas IV SDIT Persaudaraan". *Kalam Cendekia: Jurnal Ilmiah Kependidikan* 10, no. 2 (2022): h. 321-324.
- Febrita, Yolanda, dan Maria Ulfah. "Peranan Media Pembelajaran untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa." *Diskusi Panel Nasional Pendidikan Matematika* 5 (2019): h. 182-188.
- Halimah, Nur, dan Ifan Ali Alfatani. "Efektivitas Penggunaan Media LCD Projector terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas XI di MAN Negara Jembrana Bali." *EDUSHOPIA: Journal of Progressive Pedagogy* 1, no. 1 (2024): h. 53-64.
- Hasanah, Wiwin, dkk. "Pengaruh Media LCD Proyektor terhadap Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Sekolah Dasar Islam Plus." *INNOVATIVE: Journal of Social Science Research* 4, no. 2 (2024): h. 2216-2229.
- Mahmuda, Siti. "Media Pembelajaran Bahasa Arab". *An-Nabighoh* 20, no. 1, (2018): h. 130-138.
- Nurhalida, Sitti, dkk. "Peran Media Digital dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Sekolah Dasar", *Zaheen: Jurnal Pendidikan, Agama, dan Budaya* 1, no. 1 (2025): h. 97-108.
- Permana, Belva Saskia, dkk. "Teknologi Pendidikan: Efektivitas Penggunaan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi di Era Digitalisasi." *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan dan Sosial Humaniora* 4 (2024): h. 19-28.
- Pimada, Luluk Humairo, dan Muhammad Afif Amrulloh, "Penerapan Media Elektronik pada Pembelajaran Bahasa Arab", *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020): h. 122-128.

البحث ورسالة ماجستير

- Al-'Arifah, A'immah. "Dāfi'iyah al-Talāmīz 'alā Ta'allum Mahārah al-Istimā' bi Manzūr al-Jins fī al-Madrasah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah al-Ūlā Balītār." Skripsi. Malang. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023.
- 'Amm'iriyah, Syaima'. "Al-Wasā'il al-Ta'līmiyyah al-Iliktrūniyyah wa Dauruhā fī Ta'allum al-Lugah al-'Arabiyyah: Dirāsah fī Namāzīj min Madāris Wilāyah Qālmah." *Tesis*, Qalmah, Universitas 8 May 1945 Qalmah, 2023.

- Anggraini, Sujiwati Damarsasi. “Pengaruh Media Pembelajaran LCD Proyektor terhadap Minat Belajar Siswa MTs An-Nuur Guppi Mojopahit Lampung Tengah”. *Skripsi*. Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan, Program Studi Pendidikan Agama Islam, Institut Agama Islam Negeri (IAIN), Metro, 2022.
- Aulia, Ummi. “Penggunaan Media Elektronik Berbasis Proyektor pada Masa Learning Loss Dampak Covid-19 dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam pada Peserta Didik Kelas X SMA N 1 Kota Agung”. *Tesis*. Lampung: PPs UIN Raden Intan, 2023.
- Busalih, Tauji Maisam, dan Zararti Halim. “Dāfi‘iyyah al-Ta‘allum wa ‘Alāqatuhā bi Mustawā al-Tafā‘ul al-Ṣaffi al-Lafẓi: Dirāsah Maidāniyyah bi A‘mar Būṣālīh Tīqzīrt Wilāyah Tīzī Wazzū.” *Tesis*, Universitas Maulūd Ma‘marī Tīzī Wazzū, 2022.
- Najah, Hindah, dan Syaikal Nazihah. “Daur al-Wasā’il al-Iliktrūniyyah fī Ta‘līm al-Lugah al-‘Arabiyyah al-Sanah al-Rābi‘ah al-Ibtidā’iyyah: Unmūzajuhā.” *Tesis*, Universitas al-Syahīd al-Shaikh al-‘Arabī al-Tibsi, 2023.
- Puspita, Maulidah. “Ta’sīr Istikhdām Wasā’il YouTube ‘alā Dāfi‘iyyah al-Ṭullāb fī Ta‘līm al-Lugah al-‘Arabiyyah fī Madrasah al-Salām al-Ibtidā’iyyah Bātū Ḥalāl Aṣnā’ Jā’ihat Kūfid-19.” *Tesis*, Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang, 2022.
- Ratnah. “Pengaruh Penggunaan Media LCD terhadap Peningkatan Minat Belajar Pendidikan Agama Islam Peserta Didik Jurusan Multimedia SMK Negeri 1 Pinrang”. *Skripsi*. Fakultas Tarbiyah, Jurusan Pendidikan Agama Islam, Institut Agama Islam Negeri (IAIN), Parepare, 2019.